

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التخصص:

المهارات اللغوية لأنشطة اللغة العربية

ضمن منظور التعاقد اليداكتيكي

السنة الرابعة متوسط أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الدكتور:

د. عدة مجدد

إعداد الطالبتين:

1- بلعيد سعاد

2- بجي قليعي خيرة

السنة الجامعية:

1445/1444هـ

2023 - 2024م

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي

مقدمة

مقدمة :

تعد اللغة ظاهرة إنسانية و وسيلة فعالة للتواصل بين البشر ، فهي أداة لتبادل المشاعر و الأفكار بين أفراد المجتمع، حيث تعرف بأنها نظام من الرموز الصوتية المنطوقة و المسموعة والتي تكون مجموعة من المقاطع و المفردات و الجمل تؤدي مقاصد مختلفة ، حسب ما يريده المرسل ، و فهم المتلقي لمستوى الرسالة التواصلية .

فكذلك تمثل الركيزة الأساسية التي يستطيع التلميذ من خلالها اكتساب المعارف و العلوم في المواد الدراسية الأخرى ، و عن طريقها يستطيعون التعبير عن معلوماتهم و خبراتهم .

و للغة أربع مهارات رئيسة لا تتحقق إلا بها و هي : الاستماع ، القراءة ، الكتابة و التعبير و كل مهارة من المهارات المذكورة سابقا ، ينبغي أن يتقنها التلميذ حتى تتحقق أهداف منشودة و بهذه الصورة تصبح المهارات ، هي مركز البحث و العملية التربوية المسؤولة عن نجاحها كلها و من هذا المنطلق انبثقت اشكالية البحث المتمثلة في:

ما هو دور المهارات اللغوية في تنمية أنشطة اللغة العربية لدى المتعلمين في الطور المتوسط ؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية اخترنا موضوعا موسوما بالمهارات اللغوية لأنشطة اللغة العربية ضمن منظور التعاقد الديداكتيكي سنة رابعة متوسط "أنموذجا" ،

و من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع لأنه مهم و مثيرا للاهتمام و إليكم بعض من الأسباب الرئيسة و هي كالتالي :

1- أهمية اللغة العربية في القرآن الكريم : و هي تعتبر لغة العديد من ثقافات الشعوب الناطقة بها حيث تهتم بالثقافة العربية و الإسلامية و ترغب الشخص إلى قراءة النصوص الدينية و الأدبية لكي يطور من مهارة اللغة العربية.

2- تنمية الذات و التحدي الفكري : حيث تعلم أي لغة جديدة و تعتبر تحديا فكريا يساهم في تنمية قدرات الفرد العقلية و التفكير النقدي و اكتساب المهارات اللغوية سيوسع أفاقك الثقافية في النمو الشخصي.

3- الثقافة و الأدب : اللغة العربية لها تاريخ غني بالفن و الثقافة و إذ كان الشخص مهتما بدراسة الأدب العربي و الشعري و الفلسفة ، فإن هذه المهارات ستمكنك من الوصول إلى مصادر أصلية وفهم النصوص بشكل أعمق

4- العمل و الفرص الوظيفية : تعد مهارة اللغة العربية من المجالات المهنية سواء داخل العالم العربي و مجالات المؤسسات العربية و تكوّن المهارات ميزة تنافسية تميزك عن غيرك و تفتح لك فرص جديدة في سوق العمل .

و هناك العديد من الأسباب الشخصية التي جعلتنا نختار هذا الموضوع ألا و هي اكتساب المعارف جديدة و رغبة في تعلم في اكتشاف هواية التعبير الكتابي و فرص الكفاءة الذاتية و التعليمية ، فُرض علينا هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي و إجرائية التحليل لأننا قمنا بوصف المهارات اللغوية، كما استعنا بأسلوب التحليل في الأسئلة المتعلقة بالاستبيانات و ضبطها في جداول خاصة مع الشرح و التدقيق بواسطة إجابات الأساتذة و المتعلمين (التلاميذ) .

اقتضى منا هذا البحث تقسيمه إلى مدخل و فصلين تليهما الخاتمة

عنونا الفصل الأول : بالمهارات اللغوية و تناولنا فيه أنواع المهارات اللغوية (الاستماع ، القراءة، الكتابة و التعبير بنوعيه) و خصصنا المدخل لشرح مصطلحات العنوان وهي (اللغة ، المهارة ، التعليم) و أما الفصل الثاني الموسوم ب : الاستبانة : فقد تطرقنا فيه إلى تحليل معطيات الاستبانة ، و ختمنا بحثنا بمجموعه من النتائج .

و اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها :

1. مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها " لمحسن علي عطية "

2. مدخل إلى علم التدريس "محمد دريج"

3. المهارات اللغوية (مستوياتها ، تدريسها ، صعوبتها) "لرشي أحمد طعيمة"

4. تدريس فنون اللغة العربية "علي أحمد مذكور"

5. الخصائص "لابن جني"

و من الأهداف المتوخاة من هذا البحث تتجلى فيما يلي :

1. التواصل مع الآخرين : و قد ينتج عنه مهارة اللغة العربية في ضرورة العيش في بلاد ناطقة بها .

2. يمكن أن تشمل هذه المهارات المتمثلة في (الاستماع ، القراءة ، الكتابة و التعبير) من خلال

تعلم و تطوير إمكانية التواصل بدقة و فهم النصوص بشكل أعمق

3. تساهم المهارات اللغوية في التطور العقلي و الفكري و التحفيز على اكتشاف الأدب و تاريخ

الفن العربي لزيادة التوسع الآفاق الثقافية .

و مما لا شك فيه أن لكل بحث عقبات و صعوبات و لعل هذه الصعوبات تتمثل فيما يلي :

1. كثرة المصادر و المراجع حول هذه الدراسة

2. التشعب للموضوع و اتساعه

3. كثرة المصطلحات و المفاهيم و الاختلاف في تعريفها

و في الأخير نتقدم بالشكر و الامتنان للوالدين الكريمين و المشرف و إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين

تحملوا عبئ قراءة هذا البحث لتقويمه و تقييمه .

الطالبتين : بلعيد سعاد

بحي قليعي خيرة

22:10 17/05/2024

مدخل

1- تعريف المهارة:

لغة: "إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه، يقال: مهر يمهّر مهارة فهي تعني الإجادة والحدق، وأن الماهر هو هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، وهو ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى أنه أجاد فيه أحكام".¹

ومنه تعتبر المهارة المتقنة من مهر يمهّر مهرة والتي تعني الإجادة والحدق والحاذق يقصد فيه الفاهم الأحكام.

وعن أبو بكر العابدين يقول: "إن المهارة هي القدرة على أداء مجموعة من أعمال بشكل متناسق تدخل فيه مجموعة من عضلات الجسم كاستجابة لمثير خارجي، حيث يشكل هذا العمل نمطا مميزا يهدف إلى إنتاج تأثير مطلوب مع الاقتصاد في الوقت والجهد".²

ويتضح من خلال هذا ان المهارة هي الكفاءة والاستطاعة في تأدية العديد من الأعمال بشكل سلسل ومنسجم بحيث تعمل فيه مجموعة من أعضاء الجسم كاستجابة لمردودية المثير الخارجي، لأن هذا العمل يشكل نمط خاص له ميزة في تحرير تأثير مطلوب مع ربح الوقت والجهد.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (مهر)، دار صادر، م 6، ط 1، بيروت، لبنان، 1997، ص ص 124-125.

² السيد محمد أبو هشام، سيكولوجية المهارات، مكتبة هداء الشرق، مصر، ط 1، 2004، ص 15.

وقال ربيع حسني بأن: "المهارة هي القدرة على استخدام الأدوات لأداء عمل معين بدقة".¹

و منه نرى ان المهارة هي القدرة والكفاءة على الاستعداد الجيد لتأدية عمل دقيق.

وأضافت ربيكا إكسفورد بقولها: المهارة هي القدرة أو الخبرة أو السرعة أو البراعة، وعادة ما تكتسب

المهارات بصورة متزايدة أثناء عملية تطور اللغة".²

و منه يظهر بان المهارة هي الكفاية والبراعة وعادة ما تكتسب المهارة صورة مطورة أثناء تأديتها لعمليات اللغة.

تعريف المهارة اصطلاحاً: وهي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول،

وهي كذلك تعتبر نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.³

و منه هي الطريقة المتقنة التي تقوم على الفهم وريح الوقت والجهد وتميز نشاط عضوي مرتبط بالحواس الخمس.

¹ محمد ربيع حسني، أثر استخدام معامل الرياضيات في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي على تحصيلهم وأدائهم للمهارات العلمية وتفكيرهم الهندسي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة ألمانيا، العدد الرابع، ص 137-166.

² ربيكا إكسفورد، استراتيجيات تعليم اللغة، ترجمة السيد محمد عدور، دمياط، مصر، 1996، ص 67.

³ فهد خليل، زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 25.

وأن ما ربطت المهارة باللغة يمكن القول أن المهارة اللغوية هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم.¹

و نرى انه يمكن القول بأن المهارة هي القدرة على أداء لغوي يتميز بالجدية والدقة فضلا عن السرعة والفهم.

ويتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات والأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي، فالأداء الصوتي يشمل على القراءة والتعبير الشفوي، وإلقاء الحصص النثرية والشعرية، أما غير الصوتي فيشمل على الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي الخطي.²

و يتجلى لنا من خلال اتفاق علماء النفس واللغة على أن المهارات تنقسم إلى أداء صوتي وغير صوتي فالأداء الصوتي يشمل القراءة والتمييز بينهم وإتقان النصوص (نثر وشعر) أما الصوتي يشمل الاستماع والكتابة والتذوق الجمالي.

خلاصة القول:

ومن هنا نستنتج أن المهارة هي القدرة على إعطاء صورة موضحة للجدية والحداقة حيث تساهم فيه أهداف عدة منها إنتاج الأعمال بشكل متناسق وجذاب والهدف هو تأثير واقتصاد الوقت والامكانيات.

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة عوامل التنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية الأزرايطية، مصر، 2008، ص 13.

² المرجع نفسه، ص 13.

أسلوب المهارة له القدرة الكافية في ربط أعضاء الجسم والحواس مع بعضها البعض لإتسام الأداء اللغوي بالدقة والرزانة وتشمل مهارات الخمس الصوتية وغير الصوتية.

2- تعريف اللغة:

لغة: من معاني القول لغوا أي أخطأ وقال الباطل ويقال أن فلان لغوا أي أخطأ وقال باطل ويقال ألغى القانون ويقال ألغى من العدد كذا أسقطه.

والإلغاء في النحو إبطال عمل العامل لفظاً وعمل في أحكام القلوب مثل ظن وأخواتها التي تتعدى إلى مفعولين واللغة ما لا يعتد به يقال تكلم اللغة ولغات ويقال سمعت لغتهم اختلاف كلامهم واللغو ما لا يعتد به من كلام وغير، ولا يصل منه على فائدة ونفع، بيد من اللسان ولا يراد معناه.¹

و منه نستنتج ان اللغة من مصدر لغا أي أخطأ في القول أو قال باطل ويقال لغا فلان أي أخطأ ونجد الإلغاء في النحو هو إبطال عمل العامل لفظاً ومحلاً فاللغة هي الكلام الذي يصل ذو فائدة يحققها في المعنى.

التعريف الثاني: وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا على وزن فعلة من لغوت أي تكلمن وأصلها لغوة عكرة ورتبة كلها لأماؤها وواوات وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوضه لأمر الفعل وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون.²

¹ إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، حسن الزيات، المعجم الوسيط، إسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر. 2799 مادة لغا، ص 298 بتصرف.

² ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب دار صادر. بيروت، باب لغا، ط3، 4141، ص 252، بتصرف.

ومنه نستنتج بأن اللغة على وزن "فعلة" أي تكلم وأصلها لغوة وجمعها لغى أو لغات أو لغون.

التعريف الثالث: وقال الكفوي اللغة أصلها لغى أو لغو جمعها لغى أو لغات.¹

و نرى ان اللغة من اللغو أي قول لغى إذا جمعها لغى ولغات.

التعريف الرابع: وذكرها الفيروزبادي في مادة لغة بالواو وجمعها لغات ولغون.²

ومنه نستنتج بأن اللغة مادتها لغو بالحرف واو وتندرج عن الجمع لغات ولغون.

ثانيا: تعريف اللغة اصطلاحا.

العلماء القدامى: التعريف الأول: ابن جني: تبرز تلك التعريفات وأوضحها هو ما ذكره ابن جني قائلا

أما حدها (اللغة) فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم.³

وتعتبر اللغة أداة الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع فهي وسيلة تعبير عن أعراضهم وحاجاتهم.

¹ الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسن الكلبيات، تحقيق عدنان، بريش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، 8991، ص 697.

² الفيروزبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس الوسيط الهيئة المصرية العامة للكتاب، 9799، مادة لغو، ص 879.

³ ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد بن علي النجار، ط3، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص 34.

التعريف الثاني: وقد عرف ابن تيمية اللغة بأنها: أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان ويشعر به

وهي وعاء للمضامين المنقولة سواء أكان مصدرها الوعي أم الحس أم العقل وهي أداة لتمحيص المعرفة

الصحيحة وضبط قوانين المخاطب السليم.¹

و تعد اللغة وظيفة اتصالية وتعبيرية وهي تكمن علاقتها بالعقل والتصور والمشاعر وكذلك نجد أن اللغة

لها أهمية في نقل المعرفة وتمحيصها.

التعريف الثالث: ويعرف ابن سنان الخفاجي اللغة بقوله هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام.²

شرح القول: اللغة هي كل ما يتلفظه القوم من الكلام عن طريق التواضع الذي يتواضعه القوم.

التعريف الرابع: تحدث ابن خلدون في مقدمته فعرّفها بأنها أعلم أن اللغة في المتعارف عليه فهي عبارة

المتكلم من مقصودة فتلك العبارة فعل انساني ناشئ من القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة

متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل حسب مصطلحاتها.

ومنه نرى ان اللغة هي عملية اتصالية إنسانية اجتماعية يمتلكها متكلم اللغة ويعبر بواسطتها عن آرائه

ومتطلباته فاللغة نشاط إنساني عقلي إرادي إذن أصبحت اللغة ملكة إنسانية بتكرار استعمالها.

¹عبد السلام أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2، كوالا الجسور الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 6002، ص 8.

²ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، ط4، بيروت، دار الكتب العلمية، ج1، ص 82.

خلاصة القول (التعاريف اللغوية للغة)

اللغة من مصدر لغا أي أخطأ في القول وقال باطلا فاللغة هي الكلام الذي يصل دون فائدة لها معنى مقصود أو نجدها في لسان العرب لابن منظور تأتي على وزن فعلة أي التكلم وأصلها لغوة وجمعها لغى أو لغات أو لغون أما عند الكفوي اللغة أصلها لغى أو لغو وجمعها لغى أو لغات ونجدها عند الفيروزبادي أن اللغة مادتها لغو بالحرف الواو وجمعها لغات أو لغون وبالتالي نستخلص بأن اللغة لديها معنيان هما الأول لغا بالأمر أي تكلم به والثاني لغا يلغوا لغوا بطل أي أبطله وألغاه.

خلاصة القول (التعاريف الاصطلاحية للغة)

تعد اللغة وسيلة الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع فهي تعبر عن أعراضهم وحاجاتهم وكذلك تمتلك وظيفة اتصالية وتعبيرية ولها علاقة بالعقل والمشاعر والحس فاللغة لها أهمية في نقل المعرفة مع التمحيص أو نقول عنها بأنها كل ما يتلفظه كل فرد من كلام أو معاني أو مفردات وهي تعتبر أيضا وسيلة اتصالية إنسانية اجتماعية يمتلكها متكلم اللغة وفي الأخير نستنتج أن اللغة هي أداة ووسيلة تكفي وظيفتها في التواصل والاتصال بين أفراد المجتمع الواحد.

3- تعريف التعليمية:

في اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم مشتق من علم أي وضع سمة.

وتتصدر كلمة الديداكتيك من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني *didaskin* أو *didactkos* وتعني فلنتعلم وتعني حسب قاموس روبير الصغير *petit rebert* درس أو علم *enseigner* ويقصد بها كل ما يهدف إلى التثقيف وكل ما له علاقة بالتعليم.

لغة: التعليمية لفظ مأخوذ من المصدر تعليما فنقول علم يعلم تعليما تناولتها المعاجم والقواسم العربية القديمة والحديثة ومن أهم القواميس نذكر قاموس المحيط الذي ورد فيه علمه وكسمعه ، علما بالكسرة أي عرفه... والتعلامة+ العالم جدا والتشابه وعالمه فعلمه كنظرة غلبه علما والعلمة بالضم والعلمة فالعلم محركتين شق في الشقة العليا والعلامة السمعة والعلم معركة الجبل الطويل.¹

التعليمية من حيث اصلها اللغوية من المصدر علم يعلم تعليما وقد وردت في عدة معاجم وقواميس عربية من أهمها قاموس المحيط.

الاصطلاح: وقد استخدم هذه الكلمة في التربية أول مرة كمرادف لفن التعلم وقد استخدمها كومينوس أو أوكاميينسسكي أو Domenos.

و منه نستنتج استخدمت كلمة التربية موازية لمرادف التعلم الأول مرة من طرف كومينوس و الذي يعتبر الاب الروحي للبيداغوجيا في كتابه الديداكتيك الكبرى

¹ - الفيروزبادي ، القاموس المحيط أبو الوفاء الهويريني والمصري الشافعي ،

دار الكتب العلمية، دط، ص1151

4- مفهوم التدريس:

لغة: جاء في لسان العرب في مادة الدرس ما يلي: درس الشيء والرسم يدرس دروساً، عفا ودرسه الريح يتعدى ولا يتعدى درس القوم عفو اثره، والدرس: الطرق الخفي ودرس الثوب أي اخنق ودرست السورة أي حفظتها ودرست الكتاب ادرس درسا أي أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى حق حفظه علي.¹

يظهر هذا القول يقصد بالتدريس الرسم او الطريقة الخفي وهو تلقين القراءة بكثرة حل ذلك الشيء من طرف شخص متعلم.

5- تعريف التعليم :

لغة: التعليم في اللغة مصدر من علم يعلم علماً، وعلم الرجل بكثرة، واجب يعلمه أي غيره وعلمه واعلمه إياه فتعلم ويقال استعلم لي غير فلان واعلم حتى اعلمه واستعلم الخبر فاعلمه إياه وعلم الامر يعلمه أي انفس.²

فالتعليم مأخوذ من مصدر علم يعلم علم أي علمته شيئاً او تعلمه وكذلك استعملت الخبر أي الخبر او الامر.

¹ -جمال الدين ابن المنظور، لسان العرب، مادة الدرس، ط3، دار الفكر، لبنان، ص58.

² - ابن المنظور، لسان العرب، ج36، ص3083/3084

6- تعريف البيداغوجيا:

للمساهمة في تصحيح القاموس البيداغوجي المتداول: من أجل تجنب الانسياق وراء ما أسماه بياجى بالتضخم السيمانتىكي *sémantique inflation* وجب الوقوف قليلا عند مفهومين أساسيين هما البيداغوجية، والتعليمية العامة لنتناول بعد ذلك كيفية الانتقال من الأولى إلى الثانية.¹

شرح القول: تعتبر البيداغوجيا هي القلب المؤسس لفني التعليمية، وتدرسية أو منهجية التدريس التي سهلت عملية الانتقال من الأول إلى الثاني.

تعد البيداغوجيا في أصلها مصطلح تربوي يتكون من شقين هما: Pada وتعني الطفل و *gogé* وتعني القيادة والسيادة والتوجيه، ومنه فالبيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة أو الأخذ بيدهم ومصاحبتهم وهو بذلك لا يكون معلما يقدم المعرفة بل كان الخادم أو الشخص الذي يربي، ويسهر على رعاية الطفل ويختار له المعلم ويرافقه إليه ونوع التعليم الذي يراه مناسبا حسب تصوره ثم تحول بمرور الوقت البيداغوجي من المربي إلى المعلم ناقل المعرفة والبيداغوجيا إلى المعرفة دون التساؤل عن نمط المواطن الذي يسعى إلى تكوينه.²

¹ رونالد أورليخ وآخرون، استراتيجيات التعليم، الدليل في تدريس أفضل، ترجمة عبد الله أبو نعمة، مكتبة الفلاح، الكويت، د. ط ص 37.

² ينظر بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديثة، أرييد، الأردن، ط 1، 2007، ص 17.

شرح القول: يعد أصل البيداغوجيا المادة التربوية، باعتبارها العلم الذي يقوم بعناية الطفل ومرافقته مع مراعاة اختيار المعلم ونوع التعليم الذي يكون ملائماً، حسب طبيعة التصور الملاحظ فهي تسحبه إلى تحقيق المعرفة لدى الأطفال.

تعريف التعليمية:

التعليمية اصطلاح (قديم-حديث) فهي اصطلاح قديم من منطلق أن كلمة ديداكتيك didactique في اللغات الأوروبية مشتقة من الكلمة اليونانية "ديداكتيوز" didactious والتي تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول معارف علمية أو تقنية، والديداكتيك لفظ أعجمي مركب من لفظين هما "ديداك" و"تيكا" وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم.¹

شرح القول: التعليمية أو الديداكتيك كلاهما يصبان في معنى التدريس وفن التعلم والتعليم فهي التمرس للمعلم أو المتعلم في الوسط الميداني.

7- مفهوم الديداكتيك:

الديداكتيك هي الدراسة العلمية بنظام وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم قصد تحقيق هدف معرفي أو عاطفي أو حركي.²

¹ ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

² لافالي la valley ورد عند المكّي المروني البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، أطلال العربية للطباعة والنشر، 1993، ص 95.

ومنه يقصد بالديداكتيك العلم الذي يدرس وضعيات التعلم التي يمر بها المتعلم من أجل تحقيق غايات تدل على المقصود في مجالات متعددة.

يقصد بالديداكتيك (...) الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي - حركي وتحقيق لديه المعارف والكفايات والقدرات والاتجاهات والقيم.¹

ونستنتج انه يطلق على مصطلح الديداكتيك "التدريس" لأنه نشاط يمارس فيه المتعلم كفاياته وقدراته من أجل بلوغ أهداف قيمة في مختلف المجالات التي يخضع لها المتعلم في مواقف التعلم.

الديداكتيك عند ألبير مورف يعرفها: "مجموع استراتيجيات التي تدخل بواسطتها في مجال المعارف..."، ويضيف قائلا: "إن التعلم الذي يتعلق بمضامين ممددة أو معروفة في العادة جزء من التربية إذ تتعلق هذه الأخيرة بتكوين الشخصية بتمامها ثم إننا نتطرق من جهة أخرى للديداكتيك"²

الشرح: إذن الديداكتيك هي استراتيجية وتقنية في مجال التعليم وأسلوب تسييره في نقل المعارف.

مفهوم التعليم Enseignement

هو أيضا نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات إلى المتعلم الفرد أو المتعلمين الجماعة بطريقة منسقة.³

¹ محمد الدريج 2011 مرجع سابق، ص 11.

² نفس المرجع ص 63.

³ ينظر: محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 55.

و منه نستنتج التعليم هو الطريقة التي يستعملها المعلم لتوصيل المعارف إلى المتعلمين سواء أكان هذا المتعلم فردا أو جماعة بطريقة سلسلة وواضحة غير معقدة.

هو اكتساب المتعلم وتزويده بالمعارف والمهارات وتعديل سلوكه وهو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه، وتسهيل حصوله إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.¹

و منه التعليم هو تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف وذلك بمساعدة المعلم بكفاءته المستوحاة والمستنبطة من الخبرات في الوسط التعليمي والتجارب التي عايشها المعلم في الميدان المدرسي.

عناصر العملية التعليمية: تركز العملية التعليمية على ثلاثة ركائز أساسية والتي تشكل مركز الجذب يتمحور حولها الفعل التربوي، وينشأ عنه علاقة جذب وتداخل وتفاعل بين مكوناته التي تفعل لنا في الأخير عملية التعليم والتعلم.

¹ محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس العملية التعليمية، قصر الكتاب، البلدة، الجزائر، ط2، 1991، ص 31.

8- عناصر العملية التعليمية:

وتتمثل تلك العناصر في:

1- **المعلم:** يمثل المعلم الركيزة الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر موجهًا ومرشدًا ومالكًا للمعرفة فالكفايات التي تجعله مؤهلًا لتبليغ الرسالة ويعتبر منشأً ومحفزًا ومنظمًا يدفع طلابه إلى الابتكار.¹

ويعتبر المعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية حيث يتمثل دوره في تعلم التلاميذ وتقديم المعارف فهو يعتبر الإنسان المرشد والموجه في الميدان المدرسي وهذا يساهم في تحقيق الأهداف القيمة.

2- **المتعلم:** يعد المتعلم محور العملية التعليمية فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء العملية.²

ويمثل المتعلم جوهر العملية التعليمية وله دور أساسي ومهم المتمثل في عملية التفاعل بينه وبين المعلم، فالمتعلم يكتسب المعارف والمعلومات من طرف معلمه.

3- **المعرفة (المحتوى):** فالمحتوى هو الغاية التي يسعى المعلم إلى إيصالها للمتعلم وهو يعبر عن حاجات المتعلم وميولاته في أغلب الأحيان.³

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي في اللغة العربية، ط14، القاهرة، دار المعارف، ص 25.

² ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010، ص 09.

³ لخضر لكحل وكمال فرحاوي، 2009، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية والتطبيق، الحراش، الجزائر، وزارة التربية الوطنية، ص 128.

الفصل الأول:

المهارات اللغوية

تمهيد:

تمثل المهارات اللغوية مجموعة من القدرات والكفاءات والخبرات والاداءات، التي يجب توفرها في الفرد عن طريق التعلم أو الاكتساب أو التواصل الفعال مع أناس آخرين، فهي تسعى الى تحسين سلوكيات الفرد كما تمكنه أيضا من الفهم الصحيح السليم على مستويات مجالات المعرفة وزيادة نمائها وتطورها بشكل دائم، والمهارات اللغوية (الاستقراء والقراءة والكتابة والتعبير) تهتم بإنتاج اللغة وفهمها وكيفية استخدامها في مجال التعليم والتعلم، فإذاً هي جسر معرفة يحيط بين مجالات المعرفة مع ارتباطها بالسلوك الفرد واكتساب اللغة عن طريق الدراسة والاستيعاب للمتعلم.

تمثل المهارات اللغوية دورا هاما لتنمية المكتسبات والمعارف والمعلومات الفردية المخزنة في الذهن، وهي نستطيع بقدرتها على تحقيق نتائج إيجابية وبلوغ الأهداف المنشودة ونجاح الفرد في مسارة العلمي والعملية التعليمي وهذا يكون مبررا بعد خطوات اجتازها من قبل بطريقة صحيحة منظمة.

أولاً: مهارة الإستماع:

1- الفرق بين المهارة والكفاءة والقدرة:

رغم التداخل في المصطلحات ببعضها إلا أنه علينا الوقوف على بعض الفروقات تبعاً لمفاهيم تلك المصطلحات والتي تتجلى في التعريفات التالية:

مفهوم الكفاءة: الكفاءة هي مجموعة من المعارف العملية والوجدانية ومعارف الصيرورة.¹

ويظهر من خلال هذا القول: أن الكفاءة هي مجموعة من الخبرات والقدرات الفاعلية التي تعتمد على الاستمرارية.

الكفاءة تتمثل في المعرفة اللغوية الباطنية للفرد.²

ومنه أن الكفاءة تعنى في الكشف بجزء الباطن للمعرفة عند الفرد.

مفهوم الكفاية: هي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تسيّر العملية التعليمية لتحقيق أهدافها.³

أي أنها مجموعة من الخبرات أو الاتجاهات التي تساعد في فهم سير العملية التعليمية وتحقيق المراد.

¹ ميساء عبد الحي، الفرق بين الكفاية والكفاءة والقدرة والمهارة، منتديات عائشة العمري www.darblah.com تاريخ

التحصيل 18 فيفري 2024 الساعة 12:45

² أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون الجزائر ط4 2008 ص 210.

³ علي أوحيدة، التدريس بواسطة الكفاءة السند التربوي للمعلمين، طبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، دط، 2007، ص 13.

وتعرف أيضا بمحمل السلوك الذي يتضمن المعارف والمهارات الأدائية بعد المرور في برامج تعلم محددة.¹

ويظهر من خلال هذا القول أنها مجموعة من المهارات التي تتجلى في سلوك الفرد في أدائه التعليمي.

الفرق بين الكفاءة والكفاية: ونجد الفرق بين المصطلحين طفيف: ويمكن في: الكفاية هي الجزء الباطن من الأداء والكفاءة هي الجزء الظاهر، أي تحويل هذه الكفاءات التي امتكّلها إلى سلوك ملموس.²

ومنه: هناك تداخل بين مصطلحي الكفاءة والكفاية فكلاهما يلتزمان سلوك الفرد في أداء مردوده.

وعليه يعني بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية فالكفاية درجة دون الكفاءة ومنه الكفاية هي جزء من الكفاءة.

مفهوم القدرة: للقدرة تعريفات كثيرة منها: كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية سواء كانت نتيجة التدريب أو بدون تدريب.³

و منه القدرة أداة مهمة في تأدية الأعمال الوظيفية ولا تتطلب تدريب.

والقدرة هي الحالة التي يكون فيها الفرد متمكنا من النجاح في انجاز معين ومنه هي المهارة التي يستطيع من خلالها تحقيق نجاحات.

¹ ينظر خالد المدني - الكفاية القيادية <http://dm-kalmadini.blogspot/2012/blog> الساعة 12: 52.

² علي أوحيدة، التدريس بواسطة الكفاءة السند التربوي للمعلمين، طبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، دط، 2007، ص 50.

³ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص 27.

2- مهارة الاستماع

1-2- مفهوم مهارة الاستماع:

لغة: السمع: ما مر في الأذن من شيء سمعه ويقال ساء سمعان فأساء إجابة أي لم يسمع حسناً.¹

نستنتج بان السمع هول كل ما حفظته الأذن واستقر بها من حسن وسيء الكلام.

اصطلاحاً:

من المعروف أن تعلم أي لغة يتطلب الاستماع قبل القراءة والكتابة والكلام وهذا جاء في قوله تعالى:

"ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد أولئك كان عنه مسؤولاً".²

ويعرف على أنه: عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي الى تحقيق غرض معين يسعى اليه السامع

تشارك فيه الأذن والدماغ.³

و منه ما جاء في الآية الكريمة أن الله إذا خلق سوى ومن حسن خلقه أنه ميز الانسان بالسمع

لأنه نعمة وجب العبد شكره عليها.

ومنه: هي عملية يقوم بها الذهن الداخلي وتسعى الى تحقيق أغراض معينة تعنى بها المستمع بإشراك

الأذن والدماغ.

¹ جمال الدين محمد بن مكرم/ ابن منظور، لسان العرب، مادة ع ل م دار صادر بيروت لبنان، المجلد 14، ط3، 2004، ص 256.

² سورة الإسراء الآية 36.

³ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار النهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 217

2-2- الفرق بين السمع والاستماع والانصات والإصغاء.

السمع: هو عبارة عن سماع الأذن لذبذبات صوتية تكون مفردات وتراكيب دون فاصل وتمعن واستجابة السماع عملية وظيفية لانتاج مهارة خاصة ولا تتطلب أن يتعلمه الشخص لأنه فطري.¹

ومنه السمع هو عبارة عن صوتيات تكون عبارة عن مفردات وعبارات تلتقطها الأذن عن طريق الذبذبات الصوتية وهو عبارة عن عملية وظيفية لا تستهدف مهارة خاصة لأنها فطرية مولودة مع الإنسان.

الاستماع: يسبق الانصات وهو أقل عمقا وبه يتعلم المتعلم اللغة فهو نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه والإدراك للرسالة المسموعة وفهم المقصود منها.²

ويظهر من خلال هذا القول أن الاستماع عبارة عن أقل درجة من الانصات ولكنه يتطلب التركيز والانتباه لأقوال الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها.

الاصغاء: أما الاصغاء فهم عملية إدراك المسموع بإمالة السامع عليه يقال صغا يصغو أن مال وأجلى لغيره وفي القرآن الكريم قوله تعالى: أن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وأن تظهرها عليه فإن الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهيرا".³ أي مالت وزاغت.

¹ أبو بكر عبد الله شعيب، المهارات اللغوية، مفهومها أهدافها، مكتبة المتنبي، السعودية، 2014، ص 290.

² محمد هيكل، مهارات الحوار (بين التحدث والانصات) الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 2010، ص 282.

³ سورة التحريم الآية 04.

ومنه: يتطلب الاصغاء السامع والمسموع معا لأن كلاهما تتم العملية عن طريقهما والاصغاء يكون ظاهرا غير باطن وهذا ما جاء في الآية الكريمة.

الانصات: إن الانصات ليس مجرد الاستماع الى محتوى الكلمات ولكنه محاولة الفهم ما وراء تلك الكلمات فهما أقرب من الصحة أو رؤية الأفكار التي يعتبر منها المتحدث ومعرفة الاتجاهات وجهة نظر هو كان أنه لا يعني الإحساس بما يريد المتحدث.¹

و منه الانصات ليس مجرد الاستماع الى ما يقال من كلمات بل إنه محاولة فهم المقصود والتركيز عليه لرؤية الأفكار رؤية عميقة من فهم لها نستطيع معرفة اتجاه المتكلم ومقصود المتحدث.

2-3- أهمية الاستماع:

الاستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعرفة المختلفة من تزيين الكلمة الشفوية دورها في عملية التعليم والتعلم أنها الأداة الأكثر فعالية في المراحل التعليمية كافة ولذا فإن مهارات الاستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم جمع المعارف.²

ومنه: أن الاستماع له أهمية كبيرة خاصة للطفل بما أنه عبارة عن صفحة بيضاء يعين عليه الاستماع والتركيز من أجل اكتساب معارف مختلفة وكلمات تساعد في مساره التعليمي وهذا ما يجب أن يعتمد عليه المعلم في إعطاء المعرفة.

¹ محمد أصيل، مهارات بين المتحدث والانصات، الهيئة المصرية العام للكتاب، مصر، 2010، ص 222.

² زينب فتحي فريد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع والتنشيط لدى الأطفال، الرياض، كلية التربية الإنسانية، العدد 207، 1437-2012، ص 1010.

2-4- أهمية الاستماع لدى الطفل:

- قدرة الطفل على تمييز التحولات والكلمات تمييزاً صحيحاً
- إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح الخاطئ منها.
- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفق عليها ومختلفة حول موضوع معين.¹
- مساعدة التلميذ على تنظيم أفكاره بصورة مرئية ومتسلسلة
- تنمية الذاكرة السمعية لدى التلاميذ وتربيته على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.
- ويظهر لنا من خلال الأهمية أنها تهتم بتنمية قدرة الطفل على الاستيعاب الجيد وإثراء حصيلة المعارف لديه وتساعد في تنظيم أفكاره بطرق متسلسلة من أجل التخزين الجيد للمعلومات لمدة أطول.

2-5- مستويات مهارات الاستماع:

للاستماع مستويات متنوعة نذكر منها ما يلي:

- أن تكون سامعاً ولكنك لست مستمعاً وقد تكون مستمعاً ولكنك لست منصتاً.

¹ أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005-1424، ص 103.

أولاً:

أ-السمع: وهي حاسة السمع المعروفة التي يمتلكها الانسان والعضو المسؤول عنها هي الأذن ومنه هي

حاسة التي وهبها الله الانسان من أجل الاستماع والعضو المسؤول عنها هو الأذن.¹

ب-السماع: سمع الشيء أي أدركه بحاسة الأذن، والسماع عملية فيزيولوجية بحتة ويقصد بها اقتصار

الأذن على الاستقبال الذبذبات الصوتية دون ايعارها اهتماماً أو إيصال الفكر في المادة المسموعة.²

ومنه هو عملية فيزيولوجية وتكون الأذن العضو المهم لاستقبال ذبذبات الصوت المختلفة في المادة المسموعة.

ج-الاستماع: استمع له واليه أصغى فهو سماع باهتمام وقصد واعمال الفكر، فهو عملية يعطي فيها

المستمع انتباهها خاصة بكل ما تتلقاه الأذن من أصوات.³

ومنه الاستماع هو الاصغاء باهتمام مع تشغيل الفكر والتفكير.⁴

فالاستماع له أهمية بالغة في انتباه أعضاء الجسم الخاصة بعملية الاستماع كالأذن والدهن.

ومنه قوله تعالى: وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. سورة الأعراف 204.

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، نقلاً عن عبد الرحمان الهاشمي وفايزة الغراوي، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي ص 220

² المنجد في اللغة والاعلام، دار الشروق ودار المشرق بيروت ط 14 ص 350

³ المرجع نفسه ص 350

⁴ محمد إبراهيم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2002، ص 219.

2-6- أنواع الاستماع: للاستماع أنواع عديدة منها:¹

الاستماع الاستنتاجي: هو استماع يعقبه استخلاص الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، واستخلاص النتائج المهمة والمعلومات الأساسية.

الاستماع التذكيري: حيث يعقب الاستماع استرجاع ما تم الاستماع اليه وتذكر تتابعه أحداثه.

الاستماع التحصيلي: هو كل استماع يجري بقصد تحصيل المعارف والمعلومات مثل الاستماع الى الدروس والمحاضرات.

الاستماع الاستمتاعى: هو استماع المتعة يقبل عليه الفرد من رغبة وميل فالاستماع كاستماع الفرد الى شعر أو قصة...

الاستماع الوظيفي: هو استماع يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء حاجاته وحل مشكلاته والتفاهم مع الغير.

الاستماع الناقد والموازن: هو استماع ينصرف فيه الذهن الى تحليل المسموع وتقويمه والموازنة بين متحدث وآخر والموازنة بين المعاني والأفكار الواردة في المسموع.

¹ عنوان مذكرة تخرج دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية وفق المقاربة البنائية طور الابتدائي مذكرة ماستر للطالبة عزيزة خراط تخصص علوم اللسان سنة 2016-2017 محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص 221.

2-7- أهداف تدريس مهارة الاستماع:

إن للتدريس مهارة الاستماع أهداف عدة نذكر منها:¹

- استخدام التلاميذ لسياق الحديث وفهم معاني المفردات الجديدة
- تنمية قدرة التلاميذ على التحليل المعرفي
- استخلاص التلاميذ للنتائج ما يتعدى اليه
- ويظهر لنا من خلال ما استنتجناه من هذه الأهداف المذكورة.

3- مهارة القراءة:

3-1- مفهوم القراءة:

لغة: قرأت الكتاب وأقترأته، وأقرأته غيري، وهو من قرأت الكتاب وفلان وقارئ وقراء. ناسك عابد وهو من القراءة. وفي القرآن الكريم يذكر الفكر قرأ في الآية الكريمة "اقرأ باسم ربك الذي خلق".

ومنه نستنتج أن القراءة هي فعل قرأ يقرأ اقرأ وهي العملية التي تمكن الفرد من الثقيف وأكدت كأول كلمة جاء بها القرآن الكريم.

اصطلاحاً: ومن التعريف اللغوي لا بد أن ندرج السطور للتعريف الاصطلاحي ويذهب بعض الباحثين الى أن القراءة هي:

¹ ينظر محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 237-238.

عملية عقلية فيزيولوجية يتم فيها تحويل الرموز الخطية الى أصوات وعند الباحثين الآخرين نخذ أن القراءة هي عملية عقلية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة وكذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات.¹

ومنه نخذ أن مفهوم القراءة هي العملية التي تنسي العقل الادراكي بأنها تحول الصورة البصرية الى رموز وشفرات يستطيع الشخص فكها.

3-2- أنواع القراءة:

1. من حيث طبيعة الأداء:

أ-القراءة الصامتة:

هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها أي أنها خالية من الصوت وتحريك الشفاه والهمس وهي قراءة ما يقع تحت مسافة البحر في آن واحد وهي في ضوء المفهوم تركز على فهم المعنى والسرعة في القراءة وترفض استخدام النطق والكلمات والجمل.²

أي أن هذه القراءة هي التي يستطيع المتعلم ترجمة الرموز المكتوبة الى كلمات يمكن استيعابها دون حاجة النطق بها.

¹ سناء اللعو رتاني طيبي وآخرون، مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل للنشر. د ط، 2007، ص 61.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس للغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص ص 246-247.

ب- طرق تدريس مهارة القراءة:

هذه الاتجاهات تتعلق إما بطريق تقديم المهارة اللغوية وتدريبها أو بوسائل وأساليب مساعدة في تعليم المهارة وبطرق أو أساليب تقويمها والمقصود بطرق التدريس تلك الخطوات والعمليات التي يتبعها المدرس لصياغة المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي أو المنهج الدراسي وتوصيل الفكرة الى الدارس بأقصر طريقة وبأقل جهد وتكلفة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.¹ ومنه هي الخطابات المعتمدة التي تكون بواسطة الكتاب المدرسي عن طريق المنهج المتبع.

2. من حيث الأداء: حيث تقسم الى:

القراءة الصامتة: هي قراءة الحدث بانتقال العين فوق الكلمات مع إدراك مدلولاتها فليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان ولا شفة.² ومنه فإن هذه القراءة تكون صماء لا صوت فيها ولا همس فقط تكتفي بعضو واحد ألا وهو العين للإدراك الحسي.

القراءة الجهرية: وهي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من انتقال بواسطة البصر على الرموز الكتابة وإدراك عقلي لها ولمعانيها وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق من هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري.

¹ هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية، المنتدى العربي التركي، دط، 2012، ص 215.

² ينظر، محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص 278

ونستنتج من خلال هذا القول أن القراءة الجهرية هي عكس الصامتة لأنها تعتمد على الإدراك الحسي على جهاز النطق بواسطة الشفاه مع الإجهار بالصوت.

قراءة الاستماع: هي عملية ذهنية يتم فيها التعرف على المقروء من خلال الاستماع والاصغاء له وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الاصغاء العنصر الفعال فيها وفيها تشترك الأذن والدماغ.¹

إذا فإن هذه القراءة عبارة عن عملية ذهنية يستطيع القارئ من خلالها التعرف على المقروئية من خلال الانصات من أجل أن يتفرغ الذهن للفهم وتشترك فيه عضوان هما الأذن والدماغ.

القراءة العميقة والمتعمقة: هي ذلك النوع من القراءة التي يتطلب التعمق فيما يقرأ وعلى الطالب أن يتمثل هذا النوع من يقرأ ويفيد منه وييدي رأيه وفي أسلوبه وأفكاره.²

ومنه هي القراءة التي يجب أن ينسق فيها المقرئ لكي يستفيد ويفيد غيره من جانب أسلوبه وأفكاره.

3-3- أغراض القراءة:

من حيث الغرض: تنقسم القراءة من حيث الغرض الى:³

قراءة الدرس والبحث: وهي قراءة تستخدمها قطاعات كبيرة في المجتمع وخاصة الطلاب والمثقفين ذوي المطالب المختلفة.

¹ عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية ص 93.

² محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص 277.

³ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص 277.

قراءة لحل المشكلات: وهي ذلك النوع من القراءة والتي تتصل برغبة القارئ في معرفة شيء معين والوصول فيه الى قرار بناء يمر على مجموعة من الخطوات.

كما توجد أنواع أخرى إضافة الى الأنواع السابقة وهي:

القراءة السريعة: وتكون بقراءة الفهرس قراءة فاحصة ويختار الطالب من الفهرس موضوعه عن قريب.¹ ومنه هذه الأغراض جد مهمة لبناء مجموعة من الحقائق وخاصة لفئة المثقفين لأنهم يعتمدون على القراءة الفاحصة لاختيار مواضيعهم.

القراءة العادية: وهي التي يطلب فيها أن يقرأ الموضوعات التي حددها في الكتب التي راجعها في المرحلة الأولى وان يختار منها الاقتباسات التي تشمل موضوعه.²

ومنه القراءة العادية هي التي يكون القارئ ملم بكل مواضيع الكتب المسبقة وان يختار منها الاقتباسات.

4- مهارات الكتابة

تعد الكتابة مهارة أساسية من المهارات اللغوية إذ أنها تمثل وسيلة التواصل الفعال بين البشر باستخدام الرموز والمعلومات وإشارات معينة من أجل الاكتساب والفهم والتعلم.

¹ محمد إبراهيم مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي ص 259

² محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص 277

4-1- مفهوم الكتابة

أ- لغة: جاء في لسان العرب كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة الكتابة لمن تكون به صناعة مثل الصناعة والسيطرة.¹

ويظهر من خلال هذا القول إن الكتابة في مفهومها اللغوي يقصد بها كتابة الشيء أي بروز صناعته وهي من مصدر كتب يكتب كتباً.

ب- اصطلاحاً: هي علم تعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها والتعبير عنها بلفظ لائق بالمتعلم كما أنها بمثابة إعطاء الأفكار بلغة كتابة في الجمل المتسلسلة كاملة من فهم القارئ لها.²

ويظهر من خلال هذا القول هي عبارة عن علم يدرس المعاني المستنبطة وكيفية تأليفها والتعبير عنها بلغة الرموز المكتوبة والحصول على فكرة تامة يستطيع القارئ فهمها.

تعرف الكتابة بأنها: تسجيل أفكار الفرد وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة اصطلاح عليها علماء اللغة على تسميتها بحروف هجائية تنظم وفق أحكام اللغة وقواعدها في كلمات وجمل مترابطة.³

ومنه نستنتج أن الكتابة عبارة عن أداء لغوي منظم يتمثل في مجموعة من الرموز المكتوبة تخضع لأحكام اللغة وقوانينها وتقدم دلالات متنوعة.

¹ ابن منظور لسان العرب مج 1 ص 698

² علواني زينة، مهارات الكتابة، ضبط وإملاء في الطور الابتدائي الصف الرابع أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2020 ص 15.

³ عبد الرحمن السفسافة، طرق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر، الأردن، ط1، 2004.

وفي تعريف آخر: الكتابة أداء منظم ومحكم يعتبر به الانسان عن أفكاره ومشاعره وآرائه ويعرض عن طريقته ومعلومات وأخباره ووجهات نظره وكل ما في مكوناته فيكون دليلا على فكرة ورؤيته وأحاسيسه.¹

ومنه نستنتج أن الكتابة هي أداة لتواصل الانسان من أجل التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء وما هو موجود داخل النفس من مكبوتات.

للكتابة مستويات الأول التعبير وهو المكتوب الذي يعبر به الفرد عن حاجاته ومشاعره وانطباعاته وردود فعله أما الثاني فهو الرسم الكتابي وقواعد الإملاء.²

ويظهر من خلال هذا القول أن الكتابة عبارة عن عملية حركية وعملية عقلية.

4-2- أنواع الكتابة.

هناك أنواع عديدة من الكتابة أهمها:

الكتابة التعبيرية: فيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية وبين أفكار وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمع للقارئ أن يمر بالخبرة التي مر بها الكاتب.³ وهي ما تسمى أيضا بالكتابة الإبداعية.

¹ محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها (اعلمها وتقويمها) عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص 33.

² محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، ص 159.

³ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 160.

ومنه نستنتج أن الكتابة التعبيرية يقصد بها التعبير عن الأفكار وتنظيمها في موضوع معين من أجل تقديم الخبرة التي مر بها الكاتب.

الكتابة المعرفية: وهي التي يستهدف فيها الفرد نقل المعلومات والمهارات واخبار القارئ بشيء يعتقد الكاتب أن من الضروري اخباره به.¹

بمعنى أن الكتابة المعرفة تتمثل في نقل المعارف والمعلومات.

الكتابة الاقناعية: وهي تتفرع عن الكتابة المعرفية وفي هذا النوع يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره.² مثل البرهنة والأدلة والمحااجة.

ومنه نستنتج أن الكتابة الاقناعية هي فرع من الكتابة المعرفية في يستعملها الكاتب لاقتناع القارئ بشيء ما والكتابة حسب أسلوبها ومجالاتها نوعان:

أ-الكتابة الوظيفية: وهي الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة والأصول المقننة والتقاليد المتعارف عليها بين الموظفين ورؤسائهم أو بين الموظفين بعضهم البعض وبين المديرين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة.³ وتعرف أيضا بالكتابة الإدارية.

¹عبد النبي عبد الله الطيب الدرعي، مهارات الاتصال الفعال، ص 63.

²المرجع نفسه ص 63.

³محسن علي عطيه، مهارات الاتصال اللغوي، ص 168.

ب- الكتابة الإبداعية: وهي التي تعبر عن الميول الشخصية وما تحتويه من انفعالات وما يكشف عن حساسية الحياة والتجارب المعاشة، وهي ابتكارية لا تقليد ولا تأليف ولا تكرار وتختلف من شخص لآخر حسب ما يتوفر بكل كاتب من خبرات سابقة ومهارات خاصة وقدرات لغوية ومواهب أدبية.¹

أي أن الكتابة الإبداعية وهي تعبير عن الانفعالات وابتكار شي جديدة تختلف من شخص لآخر حسب قدراته ومهاراته والمواهب التي يمتلكها كل شخص.

4-3- أهمية مهارة الكتابة.

للكتابة أهمية كبيرة نحملها في النقاط التالية:²

- أهم وسائل الاتصال والتواصل الفكري بين الشعوب على مر الأزمان
- توثيق وتسجيل الوقائع والأحداث والمعلومات
- الوسيلة المثلى للربط بين الحاضر والماضي
- التعبير عن الأحاسيس والعواطف والمشاعر بصورة أفضل
- وسيلة من وسائل التعليم والتعلم
- الأداة الطبيعية لنقل المعارف بين الثقافات على مر الأزمنة والأمكنة.

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، ص 168

² ينظر راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدية، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها ص 190.

ومنه نستنتج أن الأهمية في مهارة الكتابة كونها وسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد والمجتمعات باعتبارها نقطة مهمة للربط بين الحاضر والماضي وتسجيل الوقائع والأحداث إذن هي وسيلة مثلى وقيمة من أجل التعليم والتعلم والتعرف على الثقافات الأخرى.

4-4- المهارات التدريسية للكتابة.

للكتابة مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب ومهارات خاصة يحتاجها كل من أراد القيام بأداء معين ويمكن أن نحدد أربعة مجالات رئيسية في تعلم اللغة العربية كتابة وهي:

- كتابة الحروف العربية.

- كتابة الكلمات بهجاء سليم

- تكوين تراكيب وجمل يفهمها القارئ

- استخدام التراكب والجمل في فقرات تعبر عن أفكار الكاتب بوضوح.¹

ومنه تتمثل المجالات الرئيسية في تعلم اللغة العربية الكتابة وهي كتابة الحروف العربية والكلمات بحروف

هجائية سليمة للوصول الى تركيب مفهوم يستخدم في فقرة للتعبير عن الأفكار بوضوح.

¹عبد الرحمن السفسافة، طرائق تدريس اللغة العربية ص 120.

بمعنى أن تعليم الكتابة في اللغة العربية يكون من خلال المجالات التالية:¹

أ-الإملاء (الهجاء) وينقسم الى:

- املاء منقول

- املاء منظور

- املاء اختياري

ب-الخط

ج-التعبير والانشاء: وينقسم إلى:

- التعبير البسيط

- التعبير الموجه

- التعبير الحر

وقدر أن بعض التربويين أن الكتابة يبدأ تعليمها بالخط وتنتقل الى النسخ الإملاء فالكتابة المفيدة
فالكتابة الحرة.

بمعنى أن الكتابة يبدأ تعليمها من الإملاء بمختلف أنواعه قم مروراً الى الخط وتنتهي بالتعبير أي الإنشاء.

¹محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها (اعلمها وتقويمها) عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003 ص 72.

أما اذا تحدثنا عن أهم القدرات أو الكفاءات التي ينبغي أن يتقنها المتعلم في مجال الكتابة فنجملها في ما يلي:¹

- القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموح أو مقروء
 - القدرة على إعادة كتابة ما استمع إليه أو أقرأ
 - القدرة على تدوين الأفكار العامة
 - القدرة على كتابة بحث مقال أو خاطرة
 - القدرة على تلخيص موضوع كتابي صحيح ومستوفي لجميع الأفكار
 - القدرة على سرعة الكتابة وسلامتها للتعبير عن النفس بيسر وسهولة.
- ومنه نستنتج أن القدرات والكفاءات اتقانها في مجال الكتابة لدى المتعلم تتمثل فيما يلي: القدرة على تدوين وتسجيل أفكار وكتابة رأي أو مقال واستعمال لغة سليمة واضحة.

4-5- أساليب تنمية مهارة الكتابة:

يراعي في تعليم الكتابة العديد من الأمور أهمها:²

- الكتابة من اليمين الى اليسار بالنسبة للغة العربية

¹ ينظر عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية ص 164-165. محمد رجب فضل الله عملية الكتابة الوظيفية ص 81-82

² ينظر عبد النبي عبد الله الطيب الدرعي مهارات الاتصال الفعال ص 78-79 محمد رجب فضل الله عمليات الكتابة الوظيفية ص 86-87.

- التناسب بين الحروف أفقياً ورأسياً ومراعاة المسافة
 - مراعاة الحروف التي تكون فرق السطر والحروف التي يكون تحتها سطر
 - اختلاف ارتفاعات الحروف التي تكون فوق السطر.
 - تعويد المتعلم على طريقتي الكتابة (النسخ والرقعة) منذ البداية لأهمية الأولى في القراءة والثانية في الكتابة السريعة.
- ويظهر من خلال هذا القول تتجلى أساليب تنمية مهارة الكتابة من اتباع جملة من المعايير أو الشروط أن تكتب من اليمين الى اليسار بالنسبة للغة العربية وتفرقة بين الحروف التي توضع تحت السطور والتي توضع فوق السطور مع احترام المسافة بين الحروف والكلمات ولا بد من التمرن والتعويد لدى المتعلم من أجل الكتابة بسير وسهولة القراءة.

4-6- أهداف تدريس مهارة الكتابة:

تهدف عملية تعليم اللغة العربية كتابة الى جملة من الأهداف يمكن صياغتها على الشكل التالي:¹

- إدراك الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل وصوته
- إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم
- معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها

¹ ينظر عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية ص 163

رشدي أحمد طعمة ص 170

رجب محمد فضل الله عمليات الكتابة الوظيفية ص 79.

- استخدام الصيغ النحوية المناسبة

- استخدام الأسلوب المناسب للفكرة

- احترام القانون النحوي والصرفي العربي

وبناء على ما سبق يمكن القول أن تدريس مهارة الكتابة يندرج تحت هدف رئيسي وضروري ينطوي تحت كل الأهداف السابقة هو الاستخدام الصحيح والسليم في صياغة وبناء الجمل من أجل سهولة فهمها للقارئ في خدمة وكتابة موضوع ما مثلاً رسالة.

4-7- مراحل تعلم الطفل للكتابة.

ويمكن تتبع مراحل تعلم الطفل للكتابة في ضوء المراحل العمرية على النحو التالي:

أ- رسم خطوط غير متقطعة مجرد شخبطة على الورق الأبيض وتقابل المرحلة العمرية من سنة إلى سنتين.

ب- الرسم باستخدام الأدوات الشمعية على ورق غير مسطر وخطوط أكثر انتظاماً ودقة وتقابل المرحلة العمر من 3 إلى 4 سنوات.

ج- الكتابة بالألوان وتقابل المرحلة العمرية من 4 إلى 5 سنوات.

د- الوصل بين النقاط وهي المرحلة التي يليها انتقال الطفل إلى المدرسة مثلاً 5 - 6 سنوات.

ومنه نستنتج أن الطفل يمر بمراحل عن تعلم الكتابة فيبدأ برسم الخطوط على الورق الأبيض ثم ينتقل الى الرسم باستخدام الألوان تكون أكثر دقة ثم الانتقال الى الكتابة بالألوان وبعدها الوصل بين النقاط ثم يلتحق بالمدرسة فكل مرحلة يمر بها يقابلها المرحلة العمرية الخاصة بها.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن أهم المهارات الفرعية اللازمة لتدريس المهارات اللغوية مهارة الكتابة بعد تحديد الحرف المطلوب وهذه المهارات الفرعية هي:

- الكتابة فوق اللفظ بأن يبين المعلم لأطفاله أن المطلوب هو الكتابة فوق اللفظ بخصوص متصلة وبعد أن يعين لهم نقطة البداية التي يضعون فيها رؤوس أقلامهم
- الكتابة دون نقط مع تحديد نقطة البداية بحيث يبين المعلم لأطفاله المطلوب وهو كتابة الحرف ابتداء من النقطة المحددة
- الكتابة دون نقط ودون تحديد نقطة البداية
- كتابة الحروف أو المقطع ضمن الكلمة فقد تكون الحروف مقطعة أو غير موجودة ونكتفي بترك فراغ لها وفي هذه الحالة الأخيرة يبين لهم المعلم ضرورة التقييد بمسافة الفراغ.
- كتابة المقاطع أو الكلمات والجمل يتعب المعلم الخطوات السابقة من حيث توضيح التعليمات المطلوبة وتحديد نقطة البداية ويقدم الأطفال نموذجاً على اللوح أو على بطاقات إضافية ليعين لهم انسياب القلم على الورق وعدم رفعه الا بعد انتهاء الجزء المتصل من الكلمة ثم توضع

النقاط أو الملامح المكملة للحروف بعد ذلك ويجب تنبيه الأطفال الى المسافات بين الحروف التي بداخل الكلمة أو بين الكلمات في داخل الجملة.

- يهتم المعلم في جميع الأحوال بالنظافة والمسافات وبالجملة الصحيحة.¹

ومنه نستنتج أن المهارات الفرعية لمهارة الكتابة تتمثل فيما يلي كتابة الحروف والكلمات والنقاط والتدقيق وتحديد النقط المناسبة للحروف وضرورة التقيد والالتزام بالمسافة والمساحة بين الحروف وهذا يساهم في تكوين جملة صحيحة ذات معنى تؤدي وظيفة مستهدفة.

5- مهارة التعبير

يعتبر التعبير من أهم فنون اللغة العربية فهو وسيلة التواصل والاتصال بين الأفراد من أجل الكشف واستخراج الأفكار واكتساب المتعلم المهارة أو القدرة التعبيرية السليمة الصحية فهو يمثل دور فعال في مجال الأدب واللغة والفكر والتعبير له أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع.

5-1- مفهوم التعبير.

أ- لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة العربية لابن فارس جاء كل بقوله عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبرة ويعبرها تعبيرا اذا نثرها الا تراه قد عبر في هذا من شيء الى شيء.²

¹ هنادي حسين القحطاني، المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1435-2014، الرياض، ص 101-102.

² أحمد فارس معجم مقاييس اللغة تدقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر 1979 ص

ويظهر من خلال هذا القول أن التعبير لغة مشتق من الجذر اللغوي عبر أي عبارة وتعبر تعبيراً أو نشر شيء ما. جاء في لسان العرب لابن منظور مادة عبر الرؤيا يعبر عبراً وعبارة وعبر فسرهما وأخير بما يؤول إليه أمرها، وفي القرآن الكريم: إن كنتم برؤياه تعبرون. سورة يوسف الآية 43.¹ ولم يخرج آخرون عن هذا المعنى واستفاد من هذا أن كلمة تعبير في القرآن الكريم لفظة تعبرون أي التفسير والتأويل والاخبار. ب-اصطلاحاً: هناك من يرى أن التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصادر الى السامع وقد يتم ذلك شفويًا أو كتابيًا وفق مقتضيات الحال.²

ومنه نستنتج أن التعبير هو أن نستطيع نقل الأفكار أو المشاعر والأحاسيس الموجودة في الذهن والمنبثقة عن السامع ويتم التعبير عنها إما شفهيًا أو كتابيًا حسب الحالات.

وقد عرف التعبير أيضاً بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والشعور بإدراك الموضوع وحدوده وتنظيم الأفكار بحيث يعضد بعضها بعضاً.³

ومنه نستنتج أن التعبير هو وسيلة مثلى لتنظيم الأفكار وأن تشعر بإدراكها حول ذلك الموضوع الذي ينتمي إليه مع مراعاة حدوده

¹ ابن منظور جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان ط3 1994 مادة عبر ج5 ص 1514

² محمد الصويكي التعبير الكتابي التحريري أسس مفاهيم وأنواع وطرق تدريس دار الكتاب الكندي للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2009 ص 123

³ راتب قاسم عاشور فؤاد الحوامدة فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2009 ص 123.

والتعبير هو قدرة الانسان على الحديث بطلاقة ووضوح يكتب بدقة وحسن وأن يعتبر عما في نفسه من موضوعات أو عندما يحس بالحاجة للحديث استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.¹

أي أن التعبير هو التحدث أو التكلم بسلامة وطلاقة والتزام الدقة والتعبير مما يجول في الخاطر من موضوعات سواء كانت اجتماعية أو طبيعية.

ومنه نستنتج من التعاريف السابقة أن التعبير هو القدرة على نقل الأفكار الموجودة في الذهن والتعبير عنها شفاهة أو كتابة باعتباره وسيلة فعالة للتواصل والتحدث بطلاقة مع الآخرين مع التأثير والتأثر بعوامل موجودة في المجتمع أو الطبيعة.

5-2- أنواع التعبير

إن التعبير ينقسم الى عدة أنواع فينقسم من حيث الأداء الى نوعين التعبير الكتابي والتعبير الشفهي كما ينقسم من حيث الغرض الى نوعين أيضا هما التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

¹ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 266.

1. التعبير من حيث الأداء:

أ-التعبير الشفوي: ويسمى بالإنشاء الشفوي أو المحادثة وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالاً في حياة الإنسان من الكتابي وهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد كذلك يعتبر أداة للتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.¹

ويظهر من خلال هذا القول أن التعبير الشفهي هو وسيلة تواصل بين الأشخاص وطريقة التفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة ولديه أسبقية في التعبير وهو أكثر ما يستعمل في حياة الفرد وتعقياً على هذا التعريف نجد حسنى عبد البارئ مصر قد فرق في كتابه تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بين التعبير والشفوي أو المحادثة لغة منطوقة تعبر فيها المعاني الداخلية بين التعبير الشفوي والمحادثة والتعبير الشفهي والمحادثة لغة منطوقة تعتبر فيها المعاني في التعبير الشفهي والثناء مجزأ في المحادثة التي يتبادلها اثنان كحد أدنى.²

ويظهر من خلال هذا القول أنه يمثل كل من التعبير الشفهي والمحادثة لغة منطوقة تحتوي على رموز ودلالات معينة وتتمتع فيها المعاني الداخلية وهذا نتيجة اختيار الأصوات التي تلائمها فهي تتمثل في شكلين هما الأولى التعبير الشفهي وثانياً المحادثة.

¹فتحى دياب أصول وطرائق تدريس اللغة العربية دار الاسكندرية للنشر والتوزيع 2010 ص 36.

²حسنى عبد البارئ عصر تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مركز الإسكندرية للكتاب مصر 2005 ص 183

ب-التعبير الكتابي (التحريري): إن التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام كتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة حسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها.¹

ويظهر من خلال هذا القول أن التعبير الكتابي أو ما يسمى بالتعبير التصريحي أي تحرير المعلومات والأفكار بلغة مكتوبة مع مراعاة قواعد اللغة والرسم وسلامة الأسلوب وانسجام واتساق الأفكار والتوضيح وهو أيضا محل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين أفكار وابداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة والخط وهو تعبير يشير الى تجربة شعورية أو واقعية صادقة.²

ويظهر من خلال هذا القول أن التعبير الكتابي هو عملية عقلية لفظية فهو تكوين لأفكار والإبداع فيها فيكون عن وصف الأحداث المعاشة أو تجربة مرت على ذلك الشخص.

2. التعبير من حيث الغرض:

أ-التعبير الوظيفي: وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة في حياة الفرد أو الجماعة ومجالات استعماله كثيرة فالمحادثة بين الناس والمناقشة والجدال وكتابة الرسائل والبرقيات والاستعدادات المختلفة وكتابة الملاحظات أو التقارير والمذكرات وكتابة الإعلانات التعليمية المختلفة التي توجه الى الناس لأغراض محددة وقد يؤدي

¹ محمد علي عطية الكافي أساليب تدريس اللغة العربية دار الشرق للنشر والتوزيع الأردن ط1 2006 ص 204

² محمد بلعيد تقنية التعبير الكتابي دار موهم للنشر والتوزيع الجزائر 2003 ص 175.

التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة ومن أمثلة هذا التعبير كتابة السيرة الذاتية أو الحديث عن نفسك وخبراتك أمام لجنة خاصة لاختيار الموظفين...الخ.¹

ويظهر من خلال هذا القول أن التعبير الوظيفي هو الذي يحقق لنا وظيفة في حياة الانسان ويستعمل في مجالات متنوعة منها المناقشة والجدال وكتابة الرسائل...الخ وقد يكون التعبير الوظيفي إما بطريقة المشافهة أو الكتابة مثل السيرة الذاتية.

وليس بعيدا عن هذا التعريف نجد تعريفا آخر التعبير الوظيفي يقصد به ذلك النوع من التعبير الذي يهدف الى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان هو الاتصال بغيره لتنظيم حياته وقضاء حاجاته.² ومنه نستنتج أن التعبير الوظيفي هو فرع من التعبير وهدفه تحقيق الوظيفة الاجتماعية للإنسان عبر التواصل مع غيره وقضاء حاجاته.

ب-التعبير الإبداعي: وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها الى الآخرين بأسلوب أدبي عال يقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين حيث تصل درجة انفعالهم بها الى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار فإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة

¹فتحي دياب أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ص 30.

²خليل عبد الفتاح عماد خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منظور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ط1، 2004، ص 14.

وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته.¹

ومنه نستنتج أن التعبير الإبداعي هو تعبير عن المشاعر والأحاسيس بأسلوب أدبي متميز من أجل التأثير في نفوس القارئ والسماعين وإحداث الانفعال بينهم حيث وصفه شخصية ويسعى هذا النوع من الإفصاح عن الخواطر النفسية والمشاعر ونقلها الى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة والتأثير في الحياة العامة سواء في نفوس القارئ والسماعين وأفكارهم الشخصية.

ومنه نستنتج أن التعبير الإبداعي هو ما يجول في خاطر الانسان سواء كان مشاعر أو مكونات نفسية تنقل الى الآخرين بأسلوب ابداعي مشوق ويؤثر في حياتهم ويترك بصمة نفوس القارئ والسماعين.

5-3- فوائد التعبير الإبداعي:

للتعبير الإبداعي فوائد عديدة متنوعة نذكر منها كما يلي:

- نمو شخصيات التلاميذ وتكاملها
- إتاحة الفرصة للتعبير عن العواطف والأحاسيس والمشاعر وهو أمر مرغوب فيه من الناحية التربوية والتأثير في الحياة العامة.²

¹ زينب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ص 130.

² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 10.

- تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير للمدرس وهو الذي يحيل تلاميذه في

موضوعات في كتب الأب والقراءة والمواد الاجتماعية ففيها الكثير مما يمكن مناقشته والتعليق

عليه أو تلخيصه وفيها أيضا ما يعين التلاميذ على الكتابة الإبداعية.¹

ويظهر من خلال هذا القول تتجلى فوائد التعبير الإبداعي فيما يلي تطوير الشخصيات وتكاملها

لدى التلاميذ أو المتدربين وهو يقدم فرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار قصد التأثير في الحياة العامة

فمن خلاله يستطيع التلميذ قراءة الكتب والمطالعة ويدربه على الكتابة الإبداعية والتعبير بها.

ومن خلال ما سبق نقول أن هذان النوعان من التعبير ضروريان لكل انسان في المجتمع الحديث فالأول

يساعد الانسان على تحقيق حياته ومطالبه المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من التأثير في الحياة العامة

بأفكاره وشخصيته وإذا كان التعليم والتدريب على النوع الثاني أهمية خاصة في المرحلة الثانوية فإن

التعليم والتدريب على ضوء الأول وهو التعبير الوظيفي يدب أن يحظى بالاهتمام الأول فيما قبل ذلك

من المراحل.²

ومنه نستنتج أن التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي لهما أهمية ضرورية في حياة الفرد حيث تربط بينهما

علاقة تكاملية فالأولى يسعى الى تحقيق وظيفة اجتماعية والتأثير بها في الحياة العامة أما الثاني هو إبداع

الأفكار والمشاعر بأسلوب مثير ومشوق .

¹أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية ص 268

²المرجع نفسه ص 105

4-5- أسس التعبير:

يقصد بهذه الأسس مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيهم وتفهم هذه المبادئ والايمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة واتباع الطرق المثلى للتدريس.¹

1- الأسس النفسية: وتعني هذه الأسس بالجانب النفسي كميل المتعلمين الى التعبير عن أنفسهم والتحدث مع والديهم وأصدقائهم، ويستخدم هذا الأساس لعلاج الأطفال الذين يحجمون عن المشاركة في الدروس والتعبير لأسباب نفسية ويكون بالاستعانة بالصور والمشاهد من أجل استنباطها كون التلاميذ يميلون الى المحسوسات وينفرون المجردات وذلك بهدف القضاء على ظاهرة الخجل التي يعاني منها الكثير من التلاميذ ويتأتى ذلك بالتشجيع والتحفيز من المعلم.

ويظهر من خلال هذا القول الأسس النفسية تهتم بالحالة النفسية لدى المتعلم وكيفية التعامل معهم من أجل تحسين مستوى التعبير أو التحدث سواء أكان مع الوالدين أو الأصدقاء فيلجأون الى الاستعانة بالصور من أجل التحفيز والتشجيع والقضاء على ظاهرة الخجل التي يعانون التلاميذ منها.

2- الأسس اللغوية: وتهتم هذه الأسس بمحاولة انهاء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع وبما أن التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي يمكن استغلاله من أجل تحسين وتنمية هذا

¹ ايناس عبد المجيد لطيف ميساء محمد كريم أحمد. ضعف الكتابة والتعبير عند طالبات معاد إعداد المعلمات معهد إعداد المعلمات في المحمدية ع2 تشرين الأول 2010 ص 185.

المحصل ومحاولة القضاء على استخدام العامة ومراجعتها للعربية ويكون ذلك بتزويد الأناشيد والقصص والمطالعة... الخ.¹

ويظهر من خلال هذا القول أن الأسس اللغوية تعنى بتنمية الرصيد اللغوي بالقراءة والاستماع أو التعبير بنوعية الكتابي والشفوي فمن خلالها يتم استغلالها من أجل وتنمية هذا الرصيد اللغوي ويكون ذلك بكثرة المطالعة وقراءة القصص وحفظ الأناشيد.²

3- الأسس التربوية: تقوم هذه الأسس على ترك الحرية للمتعلمين أن يعبروا عن ما بخاطرهم وبلغتهم وفي هذا المجال يكون دور المعلم موجها ويعمل على تهذيب هذه اللغة تدريجيا والمعلم الصادق هو الذي يعرف كيف يجعل نشاط التعبير همزة وصل بين جميع الأنشطة وذلك عن طريق الحوارات الدائرة بينه وبين متعلمين كحصة القراءة والقواعد النحوية مثلا.³

ويظهر من خلال هذا القول تقوم الأسس التربوية الحرية للمتعلمين وتركهم من أجل التعبير عما يحول في خاطرهم ويمثل المعلم عنصر ودور جوهري في التوعية فهو يعمل على تهذيب هذه اللغة ويجعل موازنة بينه وبين المتعلمين في حصة القراءة والقواعد النحوية.

4- الأسس الاجتماعية: إن اللغة دورها الديني والاجتماعي في حياة كل من الفرد والمجتمع ولذا فالتعبير وسيلة اتصال بين الفرد والمجتمع وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية وهنا يجدر للمعلمين مراعاة الدور

¹ ينظر عبد العملي إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية دار المعارف القاهرة ط 1 1997 ص 147-148

² المرجع نفسه ص 149-150

³ ينظر المرجع نفسه ص 149-150.

الاجتماعي للتعبير وجعله للتحدث والتعبير عن المناسبات المختلفة وعن انفعالات الطلبة ومشاعرهم والتعبير يكون حافظا للتراث الأمة ناقلا لمشاعرها.¹

ويظهر من خلال هذا القول أن التعبير هو أداة اتصال بين الأفراد وغايته تقوية الروابط الاجتماعية فالتعبير يشارك انفعالات الطلبة ومشاعرهم وله دور اجتماعي يتجلى في سلوكيات وأخلاقيات المجتمع أو الوسط الاجتماعي.

5-5- أهمية التعبير:

إن التعبير أهم فروع اللغة العربية فهو غاية بينها جميعها وما هي إلا وسائل مساعدة عليه فإن كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية وإذا كانت النصوص منبعاً للثورة الأدبية وكانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والتعلم من الخطأ وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً، فإن التعبير له غاية هذه الفروع مجتمعة وهو هدف كل الوسائل وهو يتحل منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء، فهو ضرورة من ضرورات الحياة لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان لأنه وسيلة اتصال بين الأفراد وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وبه يتكيف الفرد مجتمعه إذا تحقق الألفة والأمن وبه يربط الماضي بالحاضر وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر وبه يتم الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى.²

¹ خالد حسن أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، كتاب منشورات على شبكة الألوكة ص 11

² طه حسين الدليمي سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية علم الكتب والحديث للنشر والتوزيع دار جدار الكتب العالمي للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 2009 ص 431

ومنه نستنتج أن التعبير هو أهم الفنون اللغوية فهو وسيلة للتواصل بين الأفراد والمجتمع ويبلغ مكانة قيمة في حياة المتدربين ويهدف الى تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وتحقيق المحبة مع الآخرين ويتمثل في روابط الماضي والحاضر من أجل نقل التراث الإنساني من جيل لآخر. وللتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع يمكن حصرها في النقاط التالية:

- يمثل التعبير الطريقة الأفضل للفرد للاتصال بغيره سواء أفراد او مجتمعات
- يساعد على حل مشكلات الفرد عن طريق ما يتبادله من آراء والفشل في ذلك يؤدي الى فقدان الثقة وتأخر في النمو وتوسع المشاكل
- هو أداة تعليمية تعليمية لذلك فإن عدم الثقة يؤدي الى الإخفاق في تحقيق الأهداف ونجاح العملية التعليمية التعليمية وكذلك عمل المتعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج الى دقة التعبير.
- كونه أداة تعليمية تعليمية إذن غاية في دراسة اللغة العربية بينما الفروع الأخرى وسائل مساعدة كالقراءة والخط والإملاء والنصوص والمحفوظات.¹
- وعليه نستنتج أن أهمية التعبير تتجلى فيما يلي أنه يمثل وسيلة الاتصال بين الأفراد والمجتمع حيث يساعد في حل المشكلات ويمكن تجاوز صعوباتها وكذلك يعتبر أداة تعليمية تعليمية ويعمل على نجاح العملية التعليمية التعليمية ويحقق الأهداف المنشودة.

¹ سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، رام الله، 2005،

الفصل الثاني:

الإستبانة

1- تحليل نتائج الإستبانة:

أ- التلاميذ:

المحور الأول: مهارات الاستماع والتحدث

السؤال 01: هل أنت مستعد للاستماع والتحدث للأستاذ؟

النسبة المئوية	التكرار	
77.78	7	نعم
22.22	2	لا
100	9	المجموع

ربما طريقة الأستاذ هي ما جعلت أغلبية التلاميذ مستعدين للاستماع إلى ما يوصله الأستاذ من أفكار ومجهودات.

السؤال 02: هل المحيط الدراسي يناسبك؟

النسبة المئوية	التكرار	
77.78	7	نعم
22.22	2	لا
100	9	المجموع

المحيط الدراسي يناسب المتدربين لأنه يوفر لهم جو من المناقشة وإبداء الرأي والتعبير عن حاجاتهم بكل بساطة.

السؤال 03: هل لديك صعوبة في فهم شرح الأستاذ؟

النسبة المئوية	التكرار	
44.44	4	نعم
55.56	5	لا
100	9	المجموع

ربما لأن الأستاذ لديه ميزة خاصة بالشرح وهي ما تجعل التلميذ يستمع لشرحه بكل أريحية.

المحور الثاني: مهارة القراءة

السؤال 1: هل لديك صعوبة في القراءة؟

النسبة المئوية	التكرار	
22.22	2	نعم
77.78	7	لا
100	9	المجموع

ربما الاطلاع المكثف للتلاميذ يجعل منهم قراءا قبل أن يمارسوا في القسم هذه المهارة.

السؤال 02: هل لديك رغبة في قراءة النصوص

النسبة المئوية	التكرار	
55.56	5	نعم
44.44	4	لا
100	9	المجموع

هناك من يهوى هذه المهارة لهذا يجب القراءة.

السؤال 03: هل تتلقى مساعدة من أستاذك في القراءة؟

النسبة المئوية	التكرار	
66.67	6	نعم
33.33	3	لا
100	9	المجموع

ربما لعدم النطق الصحيح للكلمات أو العبارات هي ما تجعل الأستاذ يتدخل لتقديم المساعدة.

المحور الثالث: مهارة الكتابة

السؤال 01: هل لك رغبة في التعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	
66.67	6	نعم
33.33	3	لا
100	9	المجموع

هناك من يجب هذه المهارة ويسعى جاهدا لأن يكون له فيها علامات ممتازة.

السؤال 02: هل تتلقى تحفيزا على الكتابة؟

النسبة المئوية	التكرار	
44.44	4	نعم
55.56	5	لا
100	9	المجموع

التحفيز هو ما يجعل من الرغبة والإدارة تزداد ولكن الأغلبية لا يملكون هذا الجانب من هذا الأخير.

ب- الأساتذة:

المحور الأول: مهارة الاستماع والتحدث:

السؤال 01: هل تجد إشكالا في حديثك مع التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرار	
00	0	نعم
100	4	لا
100	4	المجموع

حب الأستاذ للمادة وحب التلاميذ للأستاذ هي ما تجعل الحديث شيق ولا يحتوي على أي مشاكل.

السؤال 02: هل توجد مشاركة وتفاعل مع طريقة تدريسك؟

النسبة المئوية	التكرار	
100	4	نعم
00	0	لا
100	4	المجموع

تكمن هنا خبرة الأستاذ وتفانيه في حب المادة وكفاءته المهنية والطريقة المميزة التي يعتمد عليها في التدريس.

المحور الثاني: مهارة القراءة

السؤال 01: ما تقييمك لمستوى القراءة لدى التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرار	
75	3	نعم
25	1	لا
100	4	المجموع

هناك حصص كافية لتعلم القراءة وتعليمها.

السؤال 02: هل يوجد للتلاميذ صعوبة في القراءة؟

النسبة المئوية	التكرار	
50	2	نعم
50	2	لا
100	4	المجموع

ليس للتلاميذ إشكال في تلقي القراءة وليس لديهم صعوبة في تعلمها.

المحور الثالث: مهارة الكتابة

السؤال 01: هل توجد رغبة للتلاميذ في تعلم التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرار	
75	3	نعم
25	1	لا
100	4	المجموع

ربما هناك من التلاميذ من يملك هواية أو بالأحرى مهارة التعبير والتفنن في قواعد العربية لهذا يوجد

من يهتم بهذا الجانب وحبه.

السؤال 02: هل وقفت على أخطاء التلاميذ في التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرار	
100	4	نعم
00	0	لا
100	4	المجموع

نعم يوجد أخطاء ربما إملائية أو صرفية أو حتى نحوية والمشكلة تعود إلى عدم تركيز التلاميذ.

خاتمة

وفي الختام نستنتج مجموعة من المقترحات المتمثلة فيما يلي:

- ترى ان هناك تداخل بين مصطلحي الكفاية الكفاءة والقدرة والتماس وتداخل وتداخل بينهم يصبان ضمن السلوك الأداء التعليمي.
- الاستماع هو عملية إنسانية ذهنية واعية تهدف الى تحقيق هدف الذي يشترك فيه عضوان اولاهما الاذن والدماغ.
- تتمثل الفروقات مصطلحات الكتابة السمع والاستماع والاتصال والملاحظة فيما يلي ان كل منهم عبارة عن محاولة الفحص المقصود وتركيز المعرفة اتجاه الكم من اجل وادراك الرسالة المسموعة وفهم المسموع.
- تقييم القدرة من اهداف المهارت اللغوية والعقلية وعملية التي تقلل الرموز الخطية، / وفك شفرة التي تطوق والمكونات ومن أنواعها الصمتية والجهرية.
- تعد الكتابة بانها العملية التعليمية وسيلة للتواصل الفعال بين افراد المجتمع عن طريق استعمال العلامات، الإشارات، من اجل تحقيق الادراك والفهم من أنواعها نجد الكتابة التعبيرية المعرفية الافتتاحية الوظيفية ما دورها في تنمية قدرات التعلم.
- يمثل التعبير قالب فكري ادبي تخط الرحال عند الأفكار والمعارف الموجودة في الوسط الاجتماعي الناتج عن امتصاصه في الذهن والحديث من السامع ومن انواعه نجد التعبير الشفوي والكتابي الإبداعي الوظيفي يجب ربط النتائج بالموضوع وعدم التطرق الى مواضيع خارجية.
- التعبير مجموعة من الاسر تتجلى في الأسس النفسية تهتم بالقلب النفسي للمتعلمين يكون ذلك بالاستعانة بالصور والمشاهد كالحرائط والاستماع التربوية تقوم هذه الأسس على ترك الحدية للمتعلمين من اجل التعبير عم ما يجدل عن خاطرهم
- أهمية المهارات اللغوية دور المهارات القرائية والكتابية والاستماعية والشخصية في تعلم اللغة العربية وتطويرها.

- التحديات والصعوبات في تطوير المهارات اللغوية تحليل التحديات التي تواجهها الافراد في اكتساب وتحسين المعارف وكيفية التغلب عليها.
- كيفية تنمية المهارات اللغوية في المجتمع تاثير المهارات اللغوية على التواصل الفعال والنجاح الاكاديمي والمهني وكيف يمكن ان يسهم تعزيز التفاهم الثقافي وتواجه التحديات اللغوية في المجتمع.
- استراتيجيات تعزيز المهارات اللغوية وتقديم أفكار واقتراحات حول الأساليب و الممارسات التي يمكن اعفاؤها لتعزيز المهارات اللغوية التأكيد على أهمية تطوير المهارات اللغوية بشكل متكامل ومتربط حيث تتعزز كل مهارة لالاخرى وتساهم في تحسين القدرات اللغوية الشاملة.
- التوجيهات المستقبلية توجب بعض توجيه الاقتراحات البحوث والتطوير المستقبلية في مجال المهارات او تطبيق أنماط تعليمية مبتكرة.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، حسن الزيات، المعجم الوسيط، إسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر. 2799 مادة لغا، ص 298 بتصرف.
- 2- ابن المنظور، لسان العرب، ج 36
- 3- ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد بن علي النجار، ط 3، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج 1
- 4- ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، ط 4، بيروت، دار الكتب العلمية، ج 1
- 5- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب دار صادر. بيروت، باب لغا، ط 3، 1441، بتصرف.
- 6- ابن منظور جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان ط 3 1994 مادة عبر ج 5
- 7- ابن منظور لسان العرب مج 1
- 8- ابن منظور، لسان العرب، مادة (مهر)، دار صادر، م 6، ط 1، بيروت، لبنان، 1997
- 9- أبو بكر عبد الله شعيب، المهارات اللغوية، مفهومها أهدافها، مكتبة المتنبي، السعودية، 2014
- 10- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424-2005
- 11- أحمد فارس معجم مقاييس اللغة تدقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر 1979
- 12- أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية
- 13- أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون الجزائر ط 4 2008

- 14- ايناس عبد المجيد لطيف ميساء محمد كريم أحمد. ضعف الكتابة والتعبير عند طالبات معاد إعداد المعلمات معهد إعداد المعلمات في المحمدية ع2 تشرين الأول 2010
- 15- جمال الدين محمد بن مكرم/ ابن منظور، لسان العرب، مادة ع ل م دار صادر بيروت لبنان، المجلد 14، ط3، 2004
- 16- حسني عبد الباري عصر تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مركز الإسكندرية للكتاب مصر 2005
- 17- خالد حسن أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، كتاب منشورات على شبكة الألوكة
- 18- خليل عبد الفتاح عماد خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منظور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ط1، 2004
- 19- راتب قاسم عاشور فؤاد الحوامدة فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2009
- 20- رجب محمد فضل الله عمليات الكتابة الوظيفية
- 21- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها، تدريسها، صعوباتها
- 22- رونالد أورليخ وآخرون، استراتيجيات التعليم، الدليل في تدريس أفضل، ترجمة عبد الله أبو نعمة، مكتبة الفلاح، الكويت، د.ط
- 23- ريكا اكسفورد، استراتيجيات تعليم اللغة، ترجمة السيد محمد عدور، دمياط، مصر، 1996
- 24- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة عوامل التنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية الأزرايطية، مصر، 2008
- 25- زينب فتحي فريد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع والتنشيط لدى الأطفال، الرياض، كلية التربية الإنسانية، العدد 207، 1437-2012

- 26- زينب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق
- 27- سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، رام الله، 2005
- 28- سناء اللعو رتاني طيبي وآخرون، مقدمة في صعوبات القراءة، دار وائل للنشر. د ط، 2007
- 29- سورة الإسراء الآية 36.
- 30- سورة التحريم الآية 04.
- 31- السيد محمد أبو هشام، سيكولوجية المهارات، مكتبة هداء الشرق، مصر، ط1، 2004
- 32- طه حسين الدليمي سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية علم الكتب والحديث للنشر والتوزيع دار جدار الكتب العالمي للنشر والتوزيع الأردن عمان ط1 2009
- 33- عبد الرحمان السفسافة، طرق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر، الأردن، ط1، 2004.
- 34- عبد السلام أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2، كوالا الجسور الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 2006
- 35- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي في اللغة العربية، ط14، القاهرة، دار المعارف
- 36- عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية
- 37- عبد النبي عبد الله الطيب الدرعي، مهارات الاتصال الفعال.
- 38- علواني زينة، مهارات الكتابة، ضبط وإملاء في الطور الابتدائي الصف الرابع أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2020
- 39- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 2008

- 40- علي أوحيدة، التدريس بواسطة الكفاءة السند التربوي للمعلمين، طبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، دط، 2007
- 41- عنوان مذكرة تخرج دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية وفق المقاربة البنائية طور الابتدائي مذكرة ماستر للطالبة عزيزة خراط تخصص علوم اللسان سنة 2016-2017 محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها
- 42- فتحي دياب أصول وطرائق تدريس اللغة العربية دار الاسكندرية للنشر والتوزيع 2010
- 43- فهد خليل، زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006
- 44- الفيروزبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس الوسيط الهيئة المصرية العامة للكتاب، 9799، مادة لغو
- 45- الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسن الكليات، تحقيق عدنان، بريش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1998
- 46- لافالي la valley ورد عند المكي المروني البيداغوجيا المعاصرة وقضايا التعليم النظامي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، أطلال العربية للطباعة والنشر، 1993
- 47- لخضر لكحل وكمال فرحاوي، 2009، أساسيات التخطيط التربوي، النظرية والتطبيق، الحراش، الجزائر، وزارة التربية الوطنية
- 48- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010
- 49- محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس للغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006،
- 50- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار النهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008

- 51- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، نقلا عن عبد الرحمان الهاشمي وفايزة الغراوي، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي
 - 52- محمد إبراهيم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2002
 - 53- محمد أصيل، مهارات بين المتحدث والانصات، الهيئة المصرية العام للكتاب، مصر، 2010
 - 54- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط2، 1991
 - 55- محمد الصويكي التعبير الكتابي التحريري أسس مفاهيم وأنواع وطرق تدريس دار الكتاب الكندي للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2009
 - 56- محمد بلعيد تقنية التعبير الكتابي دار موهب للنشر والتوزيع الجزائر 2003
 - 57- محمد ربيع حسني، أثر استخدام معامل الرياضيات في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي على تحصيلهم وأدائهم للمهارات العلمية وتفكيرهم الهندسي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة ألمانيا، العدد الرابع
 - 58- محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها (اعلمها وتقويمها) عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003
 - 59- محمد علي عطية الكافي أساليب تدريس اللغة العربية دار الشرق للنشر والتوزيع الأردن ط1 2006
 - 60- محمد هيكمل، مهارات الحوار (بين المتحدث والانصات) الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 2010
 - 61- المنجد في اللغة والاعلام، دار الشروق ودار المشرق بيروت ط 14
 - 62- ميساء عبد الحي، الفرق بين الكفاية والكفاءة والقدرة والمهارة، منتديات عائشة العمري
- www.darblah.com تاريخ التحصيل 18 فيفري 2024 الساعة 12:45

- 63- هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية، المنتدى العربي التركي، دط، 2012
- 64- هنادي حسين القحطاني، المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1435-2014، الرياض
- 65- ينظر بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديثة، أريد، الأردن، ط1، 2007
- 66- ينظر خالد المدني - الكفاية القيادية <http://dm-kalmanini.blogspot/2012/blog> الساعة 12
- 67- ينظر راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدية، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها
- 68- ينظر عبد العملي إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية دار المعارف القاهرة ط1 1997
- 69- ينظر عبد الله علي مصطفى مهارات اللغة العربية
- 70- محمد رجب فضل الله عملية الكتابة الوظيفية
- 71- ينظر عبد النبي عبد الله الطيب الدرعي مهارات الاتصال الفعال
- 72- ينظر محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها
- 73- ينظر: محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006
- 74- ينظر: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.
- 75- ينظر، محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها

قائمة الملاحق

جامعة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان

أساتذتنا الأفاضل،

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية وهو استبيان يتعلق "بمهارات تخص اللغة العربية في الطور المتوسط للسنة الرابعة"

لذلك نرجو منكم ملء الاستمارة بمصادقية حتى يتسنى لنا تقديم البحث بكل موضوعية وواقعية كما نلتزم ونتعهد بحفظ كل المعلومات والإبقاء على السرية التامة على ما تقتضيه أخلاقيات العلمية.

لكم منا فائق التقدير والاحترام

ملاحظة: ضع علامة (X) مقابل العبارة المحددة للإجابة.

استبيان موجه لأساتذة التعليم المتوسط

حول مادة اللغة العربية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى الدراسي:

3-المؤسسة التعليمية:

مهارات الاستماع والتحدث:

1-هل تجد إشكالا في حديثك مع التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

2-هل توجد مشاركة وتفاعل مع طريقة تدريسك؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل تتحدث وتتناقش بالعربية فقط أم تمزج بينها وبين العامية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم فلماذا؟

4-هل وقفت على عقبات أمام مهارة الاستماع لدى التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم فما أسبابها؟

مهارات القراءة للأستاذ:

1-ما تقييمك لمستوى القراءة لدى التلاميذ؟ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

2-هل يوجد للتلاميذ صعوبات في القراءة؟ نعم ☐ لا ☐

بين ذلك:

.....

3-كيف تنمي مهارة القراءة لدى التلاميذ؟

.....

.....

4- هل الحجم الساعي لنشاط القراءة كافي؟ نعم ☐ لا ☐

مهارة الكتابة للأستاذ:

1- هل توجد رغبة للتلاميذ في تعلم التعبير الكتابي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا فما هي الأسباب في رأيكم؟

.....

.....

2- هل وقفتكم على أخطاء التلاميذ في التعبير الكتابي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت نعم كم هي نسبتها؟ وما سبب ذلك؟

.....

.....

وما هي طريقة تنمية التعبير الكتابي لدى التلاميذ؟

.....

.....

3- هل الحجم الساعي لمهارة التعبير الكتابي كافي؟ نعم ☐ لا ☐

استبيان موجه لتلاميذ التعليم المتوسط

حول مادة اللغة العربية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الدراسي:

3- المؤسسة التعليمية:

مهارات الاستماع والتحدث:

1- هل أنت مستعد للاستماع والتحدث للأستاذ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم لماذا؟

2- هل المحيط الدراسي يناسبك؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل لديك صعوبة في فهم شرح الأستاذ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا فلماذا؟

4- هل أنت متمكن في قواعد اللغة العربية في تحدثك مع الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل لديك صعوبة في النطق؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا فلماذا؟

6- هل يبسط الأستاذ شرح القواعد؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل لديك صعوبات في الاستماع والتحدث؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم فاذكرها:

مهارة القراءة للتلاميذ:

1- هل لديك صعوبة في القراءة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم فما هي؟

- 2- هل لك رغبة في قراءة النصوص؟ نعم ☐ لا ☐
- 3- هل تتلقى مساعدة أستاذك في القراءة؟ نعم ☐ لا ☐

مهارة الكتابة للتلاميذ:

- 1- هل لك رغبة في التعبير الكتابي؟ نعم ☐ لا ☐
- 2- هل تتلقى تحفيز على الكتابة؟ نعم ☐ لا ☐
- 3- هل تواجه صعوبات في ممارسة التعبير الكتابي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم فما هي؟

- 4- هل مدة حصة التعبير الكتابي كافية؟ نعم ☐ لا ☐

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
01	مدخل
02	1- تعريف المهارة
05	2- تعريف اللغة
08	3- تعريف التعليمية
10	4- مفهوم التدريس
10	5- تعريف التعليم
11	6- تعريف البيداغوجيا
12	7- مفهوم الديداكتيك
15	8- عناصر العملية التعليمية
16	الفصل الأول: المهارات اللغوية
16	تمهيد
16	1- الفرق بين المهارة والكفاءة والقدرة
18	2- مهارة الاستماع
26	3- مهارة القراءة
30	4- مهارة الكتابة
41	5- مهارة التعبير

53	الفصل الثاني : الإستبانة
54	1- نتائج تحليل الاستبانة
60	خاتمة
62	قائمة المراجع
69	قائمة الملاحق
-	فهرس المحتويات
-	الملخص

الملخص:

تهدف مذكرة المهارات اللغوية لأنشطة اللغة العربية إلى تطوير هذه الأخيرة لدى الطلاب فهي تركز على أربع مهارات رئيسية في العربية و هي : الاستماع ، القراءة ، الكتابة و التعبير بشقيه .

تنجلي مهارة الاستماع الى تعليم المتعلمين كيفية فهم المحتوى المسموع بدقة و فهم المعاني و التفاصيل المختلفة . يتضمن هذا البحث العلمي أنشطة مثل الاستماع الى القصص القصيرة او الى حوارات و مناقشات مما يساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم في شرح المحتوى اللغوي المسموع .

مهارة القراءة تهدف الى تعليم المتدربين كيفية قراءة النصوص بتركيز دقيق و متمعن مثل : قراءة الخواطر و المقالات و المواد الأدبية مما يساعدهم على اكتشاف خبراتهم في تحليل النصوص و تعمق في معانيها منها (الشعرية ، والنثرية) تسعى مهارة الكتابة الى تعليم الطلاب كيفية التعبير عن أفكارهم و مشاعرهم من خلال الكتابة مثل : تدوين الرسائل و الموسوعات الأدبية .

تعد مهارة التعبير وسيلة قيّمة و رئيسة للتواصل الشخصي و الفعلي مع الآخرين فهو يتيح للفرد فرصة للتعبير عما يجول في عقله و خاطره من افكار و مشاعر مثل :الروايات

يبرز هذا البحث العلمي الموسوم ب "المهارات اللغوية لأنشطة اللغة العربية ضمن منظور التعاقد الديدأكتيكي انه عبارة عن محور هام لبلوغ كلا من المعلم و المتعلم الخرجات و الأهداف المنشودة.

Abstract :

The linguistic skills memorandum for Arabic language activities aims to develop the latter among students. It focuses on four main skills in Arabic, which are: listening, reading, writing, and expressing both parts.

The skill of listening is demonstrated by teaching learners how to accurately understand the audible content and understand the different meanings and details.

This scientific research includes activities such as listening to short stories or to dialogues and discussions, which helps students develop their skills in explaining auditory linguistic content.

The reading skill aims to teach students how to read texts with precise and careful focus, such as: reading thoughts, articles, and literary materials, which helps them discover their experiences in analyzing texts and delving deeper into their meanings (poetic and prose).

The writing skill seeks to teach students how to express their thoughts and feelings through writing, such as: writing down letters and literary encyclopedias.

The skill of expression is a valuable and main means of personal and actual communication with others. It gives the individual the opportunity to express the thoughts and feelings that are running through his mind and mind, such as: novels.

This scientific research entitled “Linguistic Skills for Arabic Language Activities within the Didactic Contracting Perspective” highlights that it is an important axis for both the teacher and the learner to achieve the desired outcomes and goals.